عبد المطلب وكانت قبله عند مولاه زيد ابن حارثة وكان لزواجها الشأن
العظيم والخطب الجسيم وقد سبق ذكر ذلك توفيت بالمدينة سنة
عشرين وتزوج صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث
ابن ابي ضرار الخزاعية المصطلقية وكان اسمها برة فحول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها وسماها جويرية وكانت قبله
عند مسافع ابن صفوان الجمحي وكان ستجين سنة وقعت
في سهم ثابت ابن قيس بن شماس فكاتبها فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم يستعينه في كتابتها فاداها وتزوجها وذلك سنة ست
من الهجرة توفيت بالمدينة في ربيع الاول سنة خمس او ست
وخمسين وتزوج صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي ابن اخطب
النضيرية وامها برة بنت سموأل الخت رفاعة ابن سموأل وهي من سبط
لاوي ابن يعقوب ثم من ولد هرون ابن عمران اخي موسى صلى الله عليه
وسلم وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم تحت كنانة ابن ابي الحقيق
فقتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر واصطفاها لنفسه واعتقها
وتزوجها وقد تنوزع في كيفية زواجها توفيت سنة ست او
ثلثين وقيل سنة خمسين وتزوج صلى الله عليه وسلم ميمونة
بنت الحارث الهلالية وكانت قبله تحت ابي رهيم العامري وهي
خالة ابن عباس وخالد ابن الوليد وقد سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها في عمرة القضاء بسرف ودخل بها فيه ومات ودفنت فيه
سنة احدى وخمسين فهو لا غير خديجة جملة من مات عنهن النبي
صلى الله عليه وسلم وتزوج صلى الله عليه وسلم ام المساكين زينب
بنت خزيمة الهلالية واقامت عنده شهرين او ثلثة ومات معه
وكانت قبله تحت عبد الله ابن جحش وقيل الطفيل ابن الحارث وتزوج

صلى الله عليه وسلم فاطمة

صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت الضحاك ولما نزلت اية التخيير فارقها
وكانت ممن اختارت الدنيا ثم ندمت فلم يجل له الرجوع اليها قيل
وتزوج اساف او شراف بنت خليفة اخت ذبيحة ابن خليفة ولم
تقم عنده الا يسيرا حتى توفيت وقيل هلكت قبل ان يدخل بها وذكر
في ازواجه صلى الله عليه وسلم عالية بنت ظبيان وطلقها حين ادخلت عليه وذكر في ازواجه خولة وقيل خويلة بنت حكيم يقال هي
التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل الواهبة ام شريك
ويجوز ان يكونا معا وذكر فيهن بنت الصلت ومات قبل ان يدخل بها
وتزوج امرأة من بني عفار فلما نزعت ثيابها راى بها
برصا فقال الحقي باهلك والفقوا على نكاح الجونية ثبت في صحيح
البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل عليها قال هبي نفسك لي
فقالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة فاهوى ليده يضع يده عليها لتسكن
فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم قال صلى الله عليه وسلم
يا ابا اسيد اكسها اوزقيتين والحقها باهلها قيل وكان قولها ذلك عن
تعليم من ازواجه قلن لها انه يجب ذلك وخطب صلى الله عليه وسلم امرأة
فقال ابوها ازيدك انها لم تمرض يصفها بذلك فتركها وخطب امرأة الى ابيها
فقال انها برصاء ولم يكن بها وجع فاذا هي برصاء وذكر ابن هشام وغيره
تبعا لابن اسحق ان جملة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة
ستة قرشيات وسبع عربيات واسرائيلية وذكر ابن سعد في شرف
النبوة ان جملتهن احدى وعشرون واتفقوا على انه صلى الله عليه وسلم
دخل باحدى عشرة ومات ثنتان قبله وتوفي عن تسع وكان يقسم لثمان واكثر
صداق عقد به صلى الله عليه وسلم لنفسه وبناته خمسمائة درهم فهي سنة
فينبغي تجزئتها والوقوف عليها والاتشام بها والله اعلم فصل في ذكر الاعمام

Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)